الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

26 فبراير 2026  22:20 مساء

# سارة الحلاق.. تهزم المستحيل وتتخطى الصعاب بالقرآن

«تخطط لإطلاق محتوى هادف عن «الحياة مع القرآن

---

من بلدة الغزلانية في ريف دمشق في سوريا، حيث تعانق العزيمة رائحة الياسمين رغم الظروف القاسية، انطلقت سارة عبدالكريم الحلاق في رحلة تحدٍ وإرادةٍ لتثبت لنفسها وللعالم أنها بالقرآن الكريم تستطيع كسب رهان الحياة مهما بلغت صعوبتها.

هذا الرهان أثمر صوتاً برنين عذب يحبس الأنفاس، ويرفع معايير المنافسة في الدورة الـ28 لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، حيث استطاعت سارة مواجهة الصعوبات التي مرت بها بلادها، لتنجح بإرادة فولاذية، في الوصول إلى التصفيات النهائية ولتنافس على لقب أجمل صوت قرآني لعام 2026.

تمثل سارة (16 سنة) طالبة في الصف العاشر، نموذجاً استثنائياً للإصرار والعزيمة، حيث حققت إنجازات متميزة رغم ظروف بلدها الصعبة، وأتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً وحصلت على شهادة السبر مع منازل الأبرار بتقدير جيد جداً، كما نالت إجازة في متن تحفة الأطفال، ولم يقتصر تميزها على القرآن الكريم، بل امتد إلى السنة النبوية الشريفة، حيث حصلت على شهادتي حفظ وسبر للشمائل المحمدية و120 حديثاً من رياض الصالحين بتقدير ممتاز.

وفي علوم التجويد والمقامات، أتمت دراسة كتاب علم التجويد كاملاً، واجتازت الدورة التمهيدية لكتاب المنير في علم التجويد، كما حصلت على شهادة في علم المقامات والإيقاع من مركز الرقيم. ونالت المركز الثالث في مسابقة مركز قيم للقرآن.

## دعم أسري

بدأت رحلة سارة مع القرآن في سن مبكرة، حيث اعتادت الذهاب إلى المسجد، لكن الانطلاقة الفعلية كانت على يدي صديقة أخذت بيدها ودلّتها على معلمة أحبتها، فكانت سبباً بعد الله في انطلاق مسيرتها، أما الداعم الأكبر فكان الوالدين اللذين تمنيا منذ صغرهما حفظ القرآن الكريم، وصدق تعلقهما بهذا الحلم فكانت ابنتهما ثمرة دعائهما.

ولم تكن رحلة سارة مع الحفظ سهلة، فقد واجهت تحديات استثنائية فرضتها الظروف الصعبة في سوريا. ومع ذلك واصلت المسير ولم تتوقف، ومن خلال مواصلة التدريب والاجتهاد، وحرصها على تطوير أدائها بحضور دورات في إتقان التلاوة والمقامات، استطاعت أن تصل إلى أداء متقن وتلاوة أجمل.

وتطمح الفتاة إلى تحقيق إنجازات نوعية على المستويين المحلي والدولي. ففي المجال الأكاديمي، تسعى للحصول على المركز الأول على مستوى سوريا في شهادة الثانوية العامة، ودراسة هندسة المعلوماتية (فرع الذكاء الاصطناعي)، أما في المجال القرآني، فتخطط للحصول على إجازة بالسند المتصل، وتسجيل ختمة تلاوة كاملة بصوتها لتكون شفيعة لها يوم القيامة.

## تأثير إيجابي

تخطط سارة لإطلاق محتوى هادف في المستقبل القريب، يتضمن بودكاست عن «الحياة مع القرآن» وسلسلة بعنوان ««حين أقرأ القرآن» وأخرى بعنوان «مع آية».

وتؤمن بأن وسائل التواصل أداة ذات حدين، حيث يمكن أن تكون وسيلة رائعة للاستماع للبودكاست والدروس المفيدة، أو متابعة تلاوات القراء، ولكنها قد تصبح مشتتة إذا لم تُدار بحكمة.

وعن التنافس في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ترى أنه شرف عظيم وفرصة ثمينة أن تكون جزءاً من مسيرة نشر كتاب الله وتعظيمه، وتشعر بالامتنان والفخر لمجرد الوجود بين متسابقين من جميع أنحاء العالم.

وأكَّدت: «الرسالة التي أود إيصالها من خلال مشاركتي في الجائزة هي أن القرآن حياة تُعاش، وليس مجرد حفظ أو منافسة، هو طريق للطمأنينة، وبوصلة تهدي القلب وسط زحمة الدنيا».

وقالت: «مشاركتي في الجائزة تشكّل محطة مهّمة في مسيرتي مع كتاب الله إذ تدفعني إلى مزيد من الإتقان والمراجعة

وتحمل المسؤولية في تمثيل القرآن الكريم بالصورة التي تليق به، كما تمنحني هذه التجربة فرصة للتعّلم بأن يكون «القرآن رسالة حياة وثبات واستمرار

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©